العدد 1564 - السنة السادسة
الأحد 9 رجب 1434 - الموافق 19 مايو 2013
Sunday 19 May 2013 - No.1564 - 6th Year

قتيل وعشرات الجرحى بمواجهات طائفية واشتباكات بين الأمن ومتظاهرين.. وتمرد للشرطة

«المحروسة» تشتعل مجدداً

جانب من اشتباكات التحرير

القاهرة - «وكالات»: ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة الاهرام الحكومية ان شخصا توفي واصيب عشرات اخرون خلال اشتباكات وقعت بين مسلمين ومسيحيين في ساعة متاخرة من مساء امس الاول امام كنيسة في مدينة الاسكندرية ثاني اكبر مدن مصر.

وقال الموقع ان شجارا بين شابين احدهما مسيحي والاخر مسلم تحول الى صراع عائلي اثار اشتباكات في منطقة بغرب الاسكندرية.

وتراشق الجانبان بقنابل بنزين قبل ان تتدخل قوات الامن وتطوق المنطقة الواقعة حول الكنيسة.

وقال مصدر امني لرويترز ان الشرطة القت القبض على ثمانية اشخاص بعد اشتباكات استمرت نحو ساعتين.

وقتل ما لا يقل عن خمسة اشخاص واصيب اكثر من 80 اخرين في اشتباكات وقعت الشهر الماضي بين مسيحيين ومسلمين في الكاتدرائية الارثوذكسية في القاهرة بعد قداس جنازة اربعة مسيحيين قتلوا في اعمال عنف طائفية مع مسلمين.

الى ذلك اندلعت مصادمات دامية في محيط ميدان التحرير، بوسط العاصمة المصرية القاهرة، مساء الجمعة، وحتى الساعات الأولى من صباح الامس، بين قوات الأمن وعشرات «الملثمين»، ممن شاركوا في المظاهرة المليونية التي دعت إليها العديد من الأحزاب والقوى السياسية، تحت شعار «العودة للميدان وخلع الإخوان».

■ أفـــراد من الشرطة الغاضبين يـواصـلـون إغـلاق معبر رفح احتجاجاً على اختطاف 7 من زملائهم

وذكر التلفزيون المصري أن عددا من «الملثمين» المشاركين في فعاليات التظاهر بميدان التحرير، قاموا بمهاجمة أفراد الشرطة المتواجدين في محيط السفارة الأمريكية، وميدان «سيمون بوليفار»، باستخدام الحجارة وزجاجات المولوتوف، مما اضطر قوات الأمن إلى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

كما أفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط، بحسب ما نقل موقع «أخبار مصر»، بأن «الملثمين»، الذين لم تكشف السلطات الرسمية عن انتماءاتهم، قاموا بمنع حركة السيارات على كوبري «قصر النيل»، ولم يسمحوا إلا بمرور الدراجات البخارية فقط على الكوبري المؤدي إلى ميدان التحرير.

وأشارت الوكالة الرسمية إلى أن قوات الأمن ألقت القبض على «عدد من الصبية والشباب»، على خلفية الاشتباكات التي وقعت في محيط السفارة الأمريكية وفندقي «سميراميس» و«شيرد»، ولم تورد وسائل الإعلام الرسمية أي بيانات عن سقوط ضحايا نتيجة تلك الاشتباكات.

وشهدت مليونية «خلع الإخوان» تباينا في مواقف المشاركين تجاه الجيش، حيث ردد بعضهم هتافات معادية للجيش وجماعة «الإخوان المسلمين»، بينما رد آخرون بهتاف «الجيش والشعب إيد واحدة»، وهو نفس الهتاف الذي كان يردده المتظاهرون أثناء ثورة 25 يناير 2011، التي أطاحت بنظام الرئيس السابق حسني مبارك.

ويطالب المتظاهرون بنقل سلطات الرئيس محمد مرسي، الذي ينتمي لجماعة الإخوان، إلى المحكمة الدستورية العليا، في تكوينها السابق على الدستور الجديد «المطعون فيه»، ووضع دستور يعبر عن كافة طوائف المصريين، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، إضافة إلى وقف ما أسموه «أخونة» الدولة.

الى ذلك قال شهود عيان إن أفرادا غاضبين من الشرطة المصرية واصلوا إغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة امس احتجاجا على اختطاف سبعة من زملائهم في محافظة شمال سيناء كان عدد منهم يعمل مع الشرطة بالمحافظة.

وبدأ الاحتجاج يوم الجمعة عندما وضع أفراد الشرطة المحتجين أسلاكا شائكة عند مدخل المعبر وأغلقوا البوابات بالسلاسل تاركين مئات الفلسطينيين وقد تقطعت بهم السبل على جانبي المعبر.

وخطف إسلاميون مسلحون سبعة مجندين في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس للمطالبة بالإفراج عن متشددين سجناء. وقالت مصادر إن ثلاثة من المخطوفين كانوا يعملون مع الشرطة في معبر رفح بينما يخدم الآخرون في الجيش.

وقال أحد أفراد الشرطة المحتجين امس «لن نفتح المعبر قبل تحرير الجنود المختطفين وحضور وزير الداخلية للاستماع الى مطالبنا لمنع تكرار الاعتداءات علينا». وتستغل الجماعات الإسلامية المتشددة في شمال سيناء تراخي قبضة الدولة بعد الانتفاضة الشعبية في شن هجمات على إسرائيل عبر الحدود وشن هجمات أيضا على أهداف في داخل مصر.

ويطالب أفراد الشرطة المحتجين الرئيس محمد مرسي بالعمل على إطلاق سراح زملائهم.

اليمن: مجهولون يغتالون ضابطاً كبيراً بالمخابرات

عدن - «وكالات»: قال مسؤول أمني محلي ان مسلحين قتلوا بالرصاص ضابطا كبيرا بالمخابرات العسكرية اليمنية استهدفه متشددون لهم صلة بتنظيم القاعدة.

وكان العقيد عبد الله الرباكي يسير في طريقه الى منزله بمدينة المكلا في محافظة حضرموت في ساعة متاخرة من مساء الجمعة عندما اطلق عليه مسلحون النار ست مرات من مسدس مزود بكاتم صوت. ولاذ المهاجمون بالفرار على دراجة نارية.

وكان تم في السابق توزيع منشورات من متشددين اسلاميين متحالفين مع القاعدة في المدينة التي تقع على الساحل الجنوبي لليمن تدعو الى اغتيال الرباكي.وتم اغتيال أكثر 60 من ضباط الجيش والامن في المحافظات الجنوبية لليمن خلال العامين المنصرمين فيما تحاول الحكومة انتزاع السيطرة في المناطق التي سيطر عليها متشددون اثناء الفوضى التي سادت خلال الربيع العربي.وبالاضافة الى القتال ضد تمرد اسلامي في الجنوب تواجه الحكومة حركة انفصالية في الجنوب وتمردا من جانب بعض القبائل في شمال اليمن.

باريس تطرد مغربياً دعا لشن هجمات في أوروبا

باريس - «وكالات»: اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية في بيان امس الاول طرد شاب اسلامي مغربي في الرابعة والعشرين من العمر يقيم في غرب البلاد، دعا الى «شن هجمات في فرنسا والدول الاوروبية». وهي ثالث مرة تطرد فيها السلطات الفرنسية اسلاميا متشددا منذ مطلع السنة الحالية.

واوضحت الوزارة ان قرار الطرد جاء «بسبب تصرفاته المتكررة ودعواته الى القتل التي كان يوجهها عبر موقع جهادي باللغة الفرنسية على الانترنت».

وبحسب الوزارة، فإن هذا المغربي «كان ينشر بشكل منتظم وباسماء مستعارة رسائل تدعم وتمجد العنف الارهابي في الخارج او في فرنسا».

وتابع البيان: «لقد دعا الى ارتكاب اعتداءات في فرنسا والدول الاوروبية، كما دعا الى قتل اشخاص اورد اسماءهم بينهم صحافي فرنسي». وختم البيان: «امام هذه المعلومات يبدو ان هذا الشخص يمثل تهديدا لسلامة الدولة والامن العام ما برر اتخاذ اجراء طرد بحقه». ونقل البيان عن وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالز تذكيره «بالتزام فرنسا بمحاربة الارهاب والذين يدعون عبر الانترنت الى الجهاد المسلح ويهاجمون قيم الجمهورية» الفرنسية.

دعت أنصارها لكسر المنع الذي أصدرته الحكومة

تونس: «أنصار الشريعة» تتأهب لمواجهة السلطات

جانب من تظاهرة سابقة لانصار الشريعة

تونس - «وكالات»: دعت حركة «أنصار الشريعة» السلفية في تونس أتباعها إلى تحدي المنع الذي أصدرته الحكومة التونسية ضد إقامة مؤتمرها السنوي في مدينة القيروان التاريخية التونسية. وحضت الحركة أنصارها على السفر إلى مدينة القيروان في مجموعات لتجاوز نقاط الأمن التي انتشرت لمنع وصولهم إلى الموقع المقترح لمؤتمرهم.

وقالت الحركة على صفحتها في موقع التواصل الإجتماعي فيسبوك «ننصح إخوتنا القادمين إلى القيروان بالسفر في مجموعات وليس فرادى لأن عملاء الطغيان يسدون معظم الطرق ويستفزون إخوتنا بأسلحتهم».

وكانت وزارة الداخلية التونسية أصدرت بيانا رسميا أمس الأول يفيد بمنع انعقاد ملتقى أنصار الشريعة الذي من المفترض أن يعقد اليوم الأحد وعدم منح رخصة لتنظيمه «لما يمثله من خرق للقوانين وتهديد للسلامة والنظام العام».

وكان سيف الدين الرايس الناطق الرسمي باسم «أنصار الشريعة» أعلن الاربعاء أن الجماعة ستعقد مؤتمرها السنوي في القيروان وأنها لن تطلب ترخيصا من وزارة الداخلية، في ما عد تحديا واضحا للسلطات. وصرّح الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي أن قوات الأمن قامت بالتمركز في محطات سيارات الأجرة لمنع السلفيين من استخدام وسائل النقل المتوجهة إلى القيروان. كما أعلنت وزارة الداخلية أن وحداتها المختصة بمكافحة الإرهاب تمكنت على إثر عملية استخباراتية من إيقاف عنصر متشدد دينيًا من سكان منطقة حفوز من ولاية القيروان يدعى «وليد. ش». وضبطت في حوزته مسدسين فضلا عن سلاح فردي مفكك و 120 خرطوشة.

وحسب بيان الداخلية، فإن المشتبه به اعترف بنيته استهداف مقرات وأعوان الأمن والجيش الوطنيين.

ونصحت سفارتا ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية رعاياهما بعدم السفر إلى مدينة القيروان بعد تصاعد التوتر بسبب ملابسات انعقاد مؤتمر أنصار الشريعة. وكان قائد أنصار الشريعة سيف الله بن حسين المكنى بأبي عياض، وهو من الأفغان العرب ممن قاتلوا إلى جانب جانب القاعدة في أفغانستان، هدد الأسبوع الماضي بإعلان «الحرب» على الحكومة متهما حركة النهضة الإسلامية باتباع سياسة منافية للإسلام.

ويشتبه في أن أبا عياض، المطلوب للسلطات منذ خريف عام 2012، هو المنظم للهجوم الدامي على السفارة الأمريكية بتونس في 14 سبتمبر الماضي. وكان أبو عياض سجينا في عهد الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي ثم أفرج عنه بموجب عفو عام صدر بعد ثورة 2011 التي اطاحت بن علي.

■ الـــرايـس: مؤتمرنا قائم ولن نطلب ترخيصاً من أحد

■ «الداخلية» تعلن إيقاف متشدد كان يخطط لهجمات إرهابية

النجيفي يدعو لعقد جلسة طارئة متهماً «قوة ظلامية» بالوقوف وراء العنف

العراق يغرق في مستنقع الأزمة: الهجمات مستمرة .. ومسلحو العشائر يتحّدون الجيش

مسلحون في الانبار

■ مـجـهـولـون يقتلون ضابطاً في مكافحة الإرهـاب ويقتحمون منـزل مـديـر نـاحـيـة الرشيد

■ خطبـاء جمعة «خـيـارنـا حفظ وحدتنا» يفتحـون النار على سياسات المالكي

بغداد - «وكالات»: دعا رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي امس لعقد جلسة طارئة للبرلمان هذا الأسبوع بحضور قادة الأجهزة الأمنية لمناقشة ما وصفه بالتدهور الأمني، في حين تواصلت سلسلة الهجمات التي أوقعت قتلى وجرحى.

وقال النجيفي في بيان إنه يدعو أعضاء مجلسه إلى عقد جلسة طارئة الثلاثاء المقبل بحضور مسؤولي الأمن والدفاع والمخابرات لمناقشة ملابسات «التدهور الخطير وتقديم التفسيرات المقنعة والمهنية إلى الشعب العراقي».

واعتبر أن الأسبوع الأخير «واحد من أشد أسابيع العراق دموية» مشيرا إلى أن ذلك يدل على ما وصفه بعمق الفشل المنكر للحكومة والأجهزة الأمنية وإخفاقاتها المتتالية في حماية المواطنين، وفق البيان.

واتهم النجيفي ما أسماها قوة ظلامية بالوقوف وراء العنف الذي «يهدف إلى إشعال الفتنة بين مواطنيه وإضعاف إرادته وعزمه ووحدته وتمزيق نسيجه الاجتماعي».

وتأتي الدعوة لجلسة نيابية طارئة بعد أيام دامية شهدت فيها عدة مدن عراقية سلسلة من الهجمات أوقعت المئات من القتلى والجرحى.

وبعد يومين تجاوز فيهما عدد القتلى بهجمات متفرقة بالعراق المئة، سقط عدد آخر أمس بينهم جنود وضابط.

فقد ذكر مصدر أمني أن مسلّحين مجهولين يرتدون زيا عسكريا قاموا صباح الامس باقتحام منزل ضابط برتبة مقدّم يعمل بمديرية مكافحة الإرهاب في ناحية الرشيد جنوب بغداد، وفتحوا النار داخله، مما أدى لمقتل الضابط وثلاثة من أفراد عائلته. وفي سياق متصل، قتل مسلّحون مجهولون يرتدون زيا عسكريا أحد أفراد حماية منزل مدير ناحية الرشيد بعد اقتحام المنزل صباح الامس.

وفي محافظة الأنبار، قال مصدر أمني إن مسلحين مجهولين قاموا صباح الامس باختطاف خمسة من عناصر الشرطة بمنطقة الكيلو شرقي مدينة الرمادي.

وقال مصدر بشرطة الأنبار إن مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية أطلقوا النار من أسلحة كاتمة للصوت على سيارة مدنية كان يستقلها ضابط شرطة برتبة نقيب وأحد عناصر حمايته لدى مرورها في شارع زوابع غرب الفلوجة، مما أسفر عن مقتل الأول وإصابة الثاني بجروح. وفي تطور آخر أيضا، أكد مصدر أمني مقتل جندي وإصابة اثنين آخرين في تفجير عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش العراقي بحي الإصلاح الزراعي غربي الموصل.

وكان شرطيان قتلا وأصيب آخرون صباح الامس في تفجير عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية بمنطقة أصلبي جنوب الموصل.

النجيفي

يُشار إلى أن عدة مدن عراقية شهدت اليومين الماضيين مقتل وجرح العشرات في هجمات متفرقة منها بغداد والموصل وكركوك وبعقوبة.

ورغم تلك الهجمات المتواصلة، فإن المعتصمين بالمحافظات المحتجة مستمرون باحتجاجاتهم ضد سياسات رئيس الحكومة نوري المالكي، وأقاموا أمس الاول صلاة جمعة موحدة في عدد من المدن تحت شعار «خيارنا حفظ وحدتنا».

ونددّ خطباء الجمعة بسياسات المالكي، متهمين إياه بـ«الطائفية والعجرفة» في إدارة الأزمة التي يشهدها العراق منذ أكثر من خمسة أشهر.

ويطالب المعتصمون بإصلاحات سياسية وقانونية، يأتي في مقدمتها إطلاق المعتقلات والمعتقلين وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب وإلغاء قانون المساءلة والعدالة وتحقيق التوازن في أجهزة الدولة ومؤسساتها.

وبالأمس نشبت اشتباكات بين الجيش العراقي ومسلحين في غرب مدينة الرمادي، وسط أنباء عن اختطاف جنود.

وأكدت الشرطة العراقية اختطاف 4 من عناصرها فضلا عن عنصر من حرس الحدود في منطقة غرب الرمادي على الطريق الدولي الرابط بين بغداد من ناحية، وعمان ودمشق من ناحية أخرى.

كما انتشر مئات المسلحين في منطقة البو ذياب التي تقع فيها قيادة عمليات الأنبار، شمال مدينة الرمادي، التي تبعد 100 كيلومتر غرب العاصمة بغداد، عقب محاولة اعتقال مطلوب على خلفية قتل جنود قبل أسبوعين، نقلا عن وكالة «فرانس برس».

وبحسب نقيب في الشرطة، فإن «قوة عسكرية داهمت فجر السبت منطقة البوريشة لاعتقال محمد خميس أبوريشة، المتهم بقتل الجنود الخمسة في الرمادي».

ومحمد خميس، هو ابن شقيق أحمد أبوريشة، رئيس مؤتمر صحوة العراق، والذي يعتبر أحد أبرز قادة الاعتصام المناهض لرئيس الوزراء نوري المالكي في الرمادي.

وأوضح المصدر الأمني أن «مسلحين ينتمون إلى عشيرته اشتبكوا مع القوة المداهمة دون معرفة الخسائر».

وقال خميس أبوريشة، المطلوب للعدالة، إن اثنين من المسلحين الذين ينتمون إلى عشيرته قتلوا في الاشتباك.

وعلى خلفية هذا الاشتباك، انتشر مئات المسلحين في منطقة البو ذياب وطلبوا من عناصر نقاط الشرطة القريبة الانسحاب، حسبما أفاد النقيب في الشرطة.

وقال إن «المسلحين ينتشرون الآن على مسافة من البوابة الرئيسية لقيادة عمليات الأنبار وهم يحملون الأسلحة».

ويفصل بين المسلحين والقيادة، التي تتخذ من أحد قصور الرئيس المخلوع صدام حسين في المحافظة مقرا لها، جسر على نهر الفرات.